مقدمة

يهدف هذا الكتاب الى جمع وتقييم أدلة المراجعة **Audit Evidence** وفقاً لمعايير المراجعة الدولية **IASs** ، وتستمد أهمية ذلك المؤلف من تعريف المراجعة **Auditing** والذى يشير الى العملية المنهجية لجمع وتقييم الأدلة بموضوعية عن المعلومات (والتي تتوافر في شكل قابل للتحقق **Verifiable Form** على سبيل المثال القوائم المالية التي تعدها الإدارة للمستخدمين ذوى الغرض العام) لأغراض التوصل الى استنتاجات **Conclusions** تمكنه من إبداء رأيه في تقرير(وفقاً لمعايير المراجعة **International Auditing Standards IASs**)عن مدى توافق اعدادها مع المعايير المقررة **Established Criteria** (او المعايير الدولية للتقرير المالي **(International Financial Reporting Standards- IFRs)** .

ويشار الى ادلة المراجعة **Audit Evidence** عادة بانها جميع المعلومات التي يستخدمها المراجع للوصول الى الأستنتاجات التي تمكنه من ابداء رأيه في تقريره الى المستخدمين المعنيين، وهي تشتمل على المعلومات الموجودة في السجلات المحاسبية المؤيدة للقوائم المالية والمعلومات الأخرى. وتنطوي أدلة المراجعة التي تكون بطبيعتها تراكمية **Cumulative in Nature** على ادلة يتم الحصول عليها من خلال إجراءات تم اداؤها اثناء عملية المراجعة، أو تلك التي يتم الحصول عليها من خلال مصادر أخرى مثل عمليات المراجعة السابقة او إجراءات وسياسات نظام رقابة الجودة **Quality Control System** في مؤسسة المراجعة **Audit Firm** من اجل قبول العميل والحفاظ عليه او العملية والاستمرار فيها.

وتعتبر الكفاية **Sufficiency** هي مقياس لكمية أدلة المراجعة التي يتم الحصول عليها، بينما تعد الملائمة **Relevance** هي مقياس لجودة ونوعية الدليل ومدى ارتباطه بموضوع المراجعة ومصداقيته في توفير الدعم أو اكتشاف التحريفات **Misstatements** في فئات من المعاملات وارصدة الحسابات والإفصاحات والتأكيدات **Assertions** ذات الصلة، وتتأثر كمية أدلة المراجعة التي يحتاجها المراجع بمخاطر التحريف **Risk of Misstatement**، حيث كلما زادت المخاطر ارتفعت احتمالية طلب ادلة مراجعة إضافية، وتتأثر ايضاً بنوعية أدلة المراجعة حيث كلما زادت جودة الأدلة قلت الحاجة الى المزيد منها، كما ان نوعية أدلة المراجعة الرديئة

لا يعوضها الحصول على المزيد فيها ، وبناء على ذلك تعتبر العلاقة بين كفاية وملائمة ادلة المراجعة علاقة متبادلة.

وتتأثر مصداقية **Credibility** ادلة المراجعة بمصدر الحصول عليها وطبيعتها وظروف الحصول عليها، حيث تكون أدلة المراجعة أكثر مصداقية حينما يتم الحصول عليها من مصدر خارجي مستقل، وكذلك تكون تلك الأدلة أكثر مصداقية عندما يتم الحصول عليها مباشرة (ملاحظة تطبيق ضوابط الرقابة) بمقارنة نظيرها التي يتم الحصول عليها بصورة غير مباشرة او عن طريق الاستنتاج (الاستفسار عن تطبيق ضوابط الرقابة). كما تعتبر ادلة المراجعة الموثقة او التي توفرها المستندات الأصلية أكثر مصداقية من تلك التي توفرها الإقرارات الشفهية او صورة او نسخ المستندات.

وعند تكوين رأى المراجعة لا يقوم المراجع بفحص كل المعلومات المتاحة لأنه يمكنه الوصول عادة لاستنتاجات باستخدام مراجعة العينات **Sampling Audit**، وطرق أخرى لاختيار، البنود للاختيار، وعادة ما يجد المراجع انه من الضروري الاعتماد على أدلة المراجعة التي تتسم بأنها مقنعة **Satisfactory** أكثر منها حاسمة **Conclusive**، ويستخدم المراجع الحكم المهني **Professional Judgement**، كما يقوم بممارسة الشك المهني **Skepticism** في تقييم كمية ونوعية ادلة المراجعة وبالتالي مدى كفايتها وملاءمتها لدعم رأى المراجعة.

ويحصل المراجع على أدلة مراجعة للتوصل الى استنتاجات معقولة يبنى عليها رأيه في تقرير المراجعة عن طريق أداء إجراءات مراجعة من اجل: تفهم المنشأة وبيئتها بما في ذلك الرقابة الداخلية والتى يشار اليها بإجراءات تقييم المخاطر **Risk Evaluation**)، كما يقوم باختبار فعالية ضوابط الرقابة **Controls** لمنع واكتشاف وتصحيح التحريفات المهمة (ويشار اليها باختبارات الرقابة **Tests of Controls**) ،كما يقوم باكتشاف التحريفات المؤثرة على مستوى التأكيدات (والتي يشار اليها باختبارات التحقق **Substantive Tests**)، وتشمل اختبارات التفاصيل **Tests of Details** والإجراءات التحليلية **Analytical Procedures** لفئات المعاملات وارصدة الحسابات والإفصاحات في القوائم المالية .

وتحقيقاً للهدف من ذلك الكتاب سوف يتم تنظيمه وتخطيطه بحيث يتضمن احد عشر فصلاً ترتكز على المعايير الدولية للمراجعة **ISAs** التي جاءت بعنوان ادلة المراجعة على النحو الموضح في الشكل البياني رقم (1).

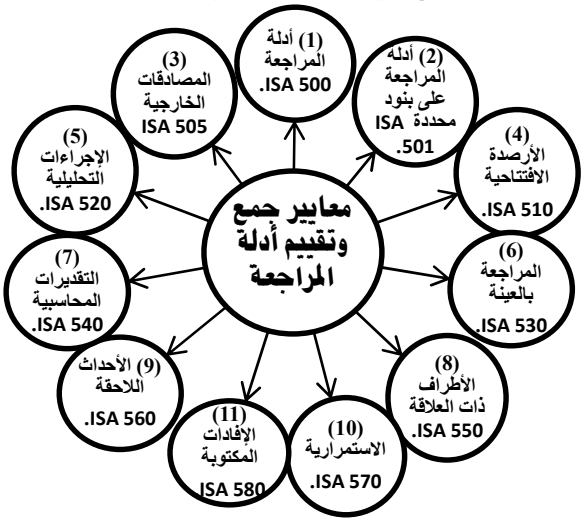

وقد روعي أن يكون ذلك الكتاب متميزًا وفريدًا من ناحية الوضـــوح والدقة والبعد عن الشـكلية والتعقيد، ويعتمد على تزويد القارئ أيًـــا كان دارسًـا أو مزاولاً بمرجع علمي وعملي شـــامل للمعايير الدولية للمراجعة المتعلقة بجمع وتقييم ادلة المراجعة. ويأمل المؤلف أن يكون ذلك الكتاب قد حقق الأهداف التي ســـعى من اجلها بطريقة مستحدثة، يجد فيها القارئ إضافة حقيقية إلى المكتبة العربية.

وختامًا بعد الشكر الدائم لله يأمل المؤلف أن يكون قد حقق الأهداف التي سعى من أجلها، كما يتقدم إلى كل من ســـاعد وأســـهم في خروج ذلك العمل إلى دائرة النور ويتوجه لهم بالدعاء جزاهم الله أحســـن الجزاء، وأســـال الله العلي القدير أن يجعل ذلك العمل خالصًا لوجه الكريم وهو من وراء القصد والسبيل.

والله الموفق، وعلى الله قصد السبيل

المؤلف
أمـين الســـيد احـمـد لـطـفـي
أســـتاذ المحاســبة والمراجـعة
رئيس جامعة بني ســويف السابق
عضو الجمعية الأمريكية للمحاسبة (AAA)